

يوم 2022/03/14

مؤسسة كتاب
جامعات عمان والعراق والأردن تطرح آليات تحليل خطاب
ملتقى دولي حول الحديث النبوي الشريف بالجامعة الإسلامية
* يحتضن مظهر بحث الدراسات اللغوية والقرآنية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
بشراكة مع كلية الآداب والحضارة الإسلامية، وبمشاركة ثلثة من الدكتوراة والطلبة
من داخل وخارج الوطن.
الملتقى الذي ستحتضنه الجامعة، سيتناول إشكالية الحديث النبوي الشريف الذي أصبح
مصدر نص تشكلت فيه اللغة، مرسلة خطاباتها الجملة بأغراضها وتوجيهاتها، ومفتوحة على
إبعادها لتودع في نسوس كانت تدفعها القامات والأحوال والسنن العقديّة والكوتية. فما أكسبها
فراة البيان وتجدد المسد.
وحسب ديباجة الملتقى، الذي ستشارك فيه جامعة عمان، العراق، الأردن وغيرها، فإذا كان
القرن قدم للممارسات الأدبية واللغوية في المنجز العربي، وأسهم في تفعيل آليات التفكير
والتفكير في الأدب، فامتوت به الأساليب، وتحققت به الأغراض، فإن الحديث النبوي الشريف
كان مجاورا له ومتمزا لتجربة رواء الإنسانية والعرفية والعلمية، واستكمالها في اللغة العربية
وهيما يجاوزها إلى كن منجز لساني حديث.
ومن المنتظر أن يشهد الملتقى طرح عديد المحاور، على غرار تقاضل آليات التحليل اللغوي
والأدبي في الخطاب النبوي، الحديث النبوي الشريف، وجهازه المظهري، قصدية الخطاب
النبوي الشريف وأبعادها الزمانية، المكانية وغيرها من المحاور الهامة.
ويطمح القائمون على هذا الأخير إلى استعمال الآليات المنهجية والإجرائية
لاستطلاع الحديث النبوي، والنفاذ إلى صغق خطاباته ومضامينه، للكشف عما كان خفيا
ومغيبا من آليات في تلك مقالته والوقوف على أبعاده.
وهذا بهدف محاولة ترسيخ المرجعية الحديثية وتأكيد شمولها، وإجراءات المنجز
اللغوي والأدبي، من خلال استثمار المقاربات الموضوعية غير المتعسفة، وكذا
الوقوف على الممارسات المنهجية والسائبة وتعزيز أغراضها بالاشتغال
على الحديث النبوي الشريف.